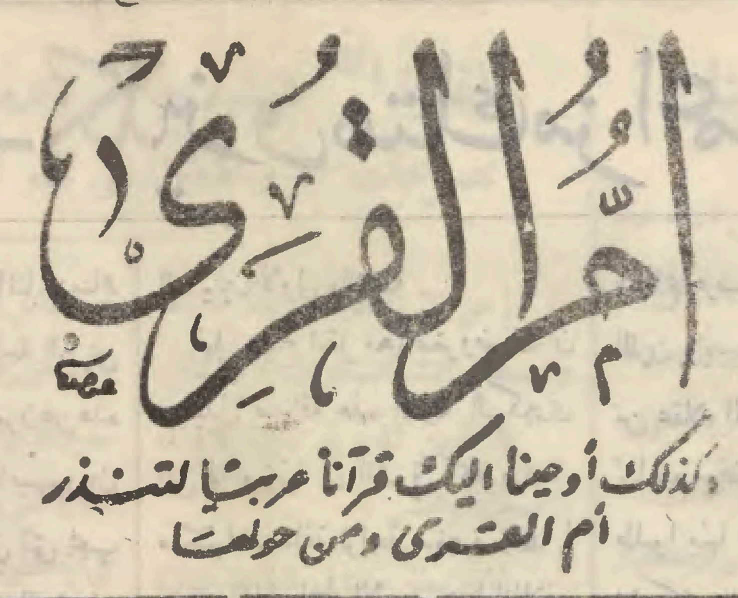
العدد ١٥٨٦ — السنة الثانية والثلاثون — قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج — يوم الجمعة ٢٦ صفر ١٣٧٥ — الموافق ١٤ اكتوبر ١٩٥٥

> لا تنفع الدنيا الا بالدين
>
> اخرج الامام احمد عن ابن مسعود قول رسول الله ﷺ : « ان الله عز وجل قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطى الدين الا من احب فمن اعطاه الدين فقد احبه »



الايام	صفر	الميزان	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
السبت	٢٧	٢١	٢	١١	٢٠	١٢	١٢	٦	٣٤	٩
الاحد	٢٨	٢٢	٣		٢١		١٣		٣٤	
الاثنين	٢٩	٢٣	٤		٢٢		١٣		٣٥	
الثلاثاء	١ ربيع	٢٤	٥		٢٣		١٤		٣٥	
الاربعاء	٢	٢٥	٦		٢٥		١٠		٣٥	
الخميس	٣	٢٦	٧		٢٦		١٥		٣٦	
الجمعة	٤	٢٧	٨	١١	٢٧	١٢	١٦	٦	٣٦	٩

رحلة جلالة الملك المعظم التفقدية الى المدينة المنورة

ما ان جاء يوم الاربعاء الماضى الا وكانت مدينة جدة مكتظة بوفود كبار رجال الدولة واعيان الامة من مكة والطائف وغيرها للقيام بشرف توديع حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك سعود المعظم بمناسبة رحلة جلالته التفقدية الى المدينة المنورة لافتتاح توسعة المسجد النبوى الشريف والاشراف على المشروعات الاصلاحية التى امر جلالته باجرائها هنالك. وفى المساء اكتظ القصر الملكي العامر فى جدة بالوفود من مختلف الطبقات ليحظوا بشرف وداع جلالته والاعراب عن شعور الولاء والاخلاص لعرشه المفدى وقد كان جلالته يتقبل ذلك بمزيد من العطف والرعاية مما جعل ألسنة الجميع تلهج بالدعاء لجلالته. وفى الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الخميس « أمس » خرجت الجموع المختلفة واصطفت من القصر الملكى العامر الى مسافات طويلة فى الشارع الذى يمر به موكب جلالته فى طريقه من جدة الى المدينة المنورة رغبة فى ان تنال شرف وداع جلالته وحينما اقبل عليهم الموكب الملكى الكريم ارتفعت اصوات هذه الجماعات مدوية بالهتاف مرددة الدعاء لجلالة الملك المعظم لاهجة بالثناء والشكر لجلالته على ما يحيط به ابناء شعبه وجميع أنحاء مملكته ولا سيما الحرمين الشريفين من الرعاية والعناية. وهكذا سار الموكب الملكى الكريم من جدة آخذاً طريقه على بركة الله الى المدينة المنورة عن طريق البر بين تصفيق الجميع ودعائهم بان يكلأه الله بالعناية والسلامة فى كل ظعن واقامة. هذا وقد اعدت كل قبيلة من القبائل المنتشرة على طول الطريق الذى يسير فيه موكب جلالة الملك المعظم فى رحلته هذه الميمونة — اعدت كل قبيلة عدتها للحفاوة بجلالة الملك المعظم والاعراب عن شعور ولائها لعرشه المفدى حفظ الله جلالته ذخراً لاعلاء كلمة الدين واسعاد العرب والمسلمين.

مرسوم ملكى كريم

بتجديد دورة مجلس الشورى لمدة عام واضافة اعضاء جدد اليه

٥٤٩/٢/٢/٩ - ٢٢ صفر ١٣٧٥

من سعود بن عبد العزيز الى حضرة المكرم الاخ فيصل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، فقد رفع الينا مجلس الشورى التقرير السنوى عن اعماله التى اكملها خلال عام ٧٤ فى دورته الماضية، وقد اطلعنا على ما اشتمل عليه ذلك التقرير من الجهود التى بذلها المجلس فى تلك المدة، ونحن اذ نقدر له اهتمامه ونشكر جهوده نأمر بتمديد مدته لسنة كاملة مع اضافة اعضاء جدد اليه حسب ما تروه فى البيان المرافق لهذا، مما نأمل معه ان يكون فيه مزيد لنشاط المجلس وتضافره على حمل أعباء المهمة الملقاة على عاتقه، ونرغب فى الوقت نفسه ان تبلغوا المجلس المشار اليه امتناننا وتقديرنا ونسأل الله التوفيق والسداد للجميع.

التوقيع الملكي

سعود

بيان تشكيل المجلس فى دورته الجديدة

نائب الرئيس — أحمد ابراهيم الغزاوى

اعضـــــاء

محمد صالح نصيف	عبد الله عراقى	عبد الحميد عنبر
سليمان الصنيع	فؤاد رضا	رشدى المظمة
على جميل	امين شيبى	الطيب الساسى
محمد زواوى	محمد بن عبيكان	عقيل عطاس
ضياء الدين رجب	احمد شطا	بكر حمدى
حامد ازهر	محمد صالح يمانى	عبد السلام عمر
محسن الحارثى	على ابو نمى	احمد محمد جمال
احمد العربى	سراج ششة	حسن حسنين
	محمود عارف	

بلاغ وزارة الخارجية السعودية يرد رداً مفحماً

على بلاغ وزارة الخارجية البريطانية

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ٧٥/٢/٢٣]

اذاع راديو مكة المكرمة مساء السبت مايلى :

[بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر].

[اصدرت وزارة الخارجية السعودية البيان التالى]:

ان الحكومة العربية السعودية التى لها تقاليد طويلة الامد من الصداقة مع المملكة المتحدة قد قرأت بمزيد الاسف البيان الذى صدر فى الرابع من اكتوبر من قبل وزارة الخارجية البريطانيه حول نزاع البريمى واعتقاداً منها بان هذا النزاع لا يتمشى مع العلاقات الودية التى يجب ان تسود بين البلدين، وقد سعت الحكومة العربية السعودية بكل اخلاص للتوصل الى حل لها بالطرق السلمية والقضائية، وانه من الصعب ان يعتبر بيان وزارة الخارجية البريطانية الاخير مساهمة انشائيه نحو بلوغ هذه الغاية ويتكون الجزء الاكبر من هذا البيان من قرار مشوه لتهم غير مثبتة عرضت على هيئة التحكيم خلال جلساتها فى جنيف فى شهر سبتمبر عام ١٩٥٥

لقد كانت هذه الجلسات سرية وناشدت الهيئة كلا من الطرفين بوجه خاص ألا يذيعا اية معلومات عن الاجراءات الى الصحافة او الجمهور.

ان الحكومة العربية السعودية التى تعتبر التحكيم لا يزال ساريا .. تشعر ان هذا الطلب يحول دونها والرد بالتفصيل على تهم وزارة الخارجية البريطانية، لقد سجل ما دار فى الجلسات على اشرطة وان الحقيقة التامة فيها يتعلق بالشهادات الاصلية والاستجواب يمكن ان يزاح عنه الستار فى المستقبل القريب وتلاحظ الحكومة العربية على كل حال ان القول بان الشهود البريطانيين لم يتزحزحوا الذى استجوابهم — هو قول لا اساس له من الصحة، هذا القرار الذى كان الثلاثة الاعضاء المحايدون صاغوه بالفعل. ولو كانت حكومة المملكة المتحدة مقتنعة تماماً بوجاهة اتهاماتها لاقنعت عضوها بالبقاء مدة نصف ساعة اخرى لتتمكن الهيئة من اعلان حكمها.

ان صفة الشيخ يوسف ياسين المزدوجة كمحكم سعودى ونائب لوزير الخارجية التى كانت معروفة لكل من الهيئة وحكومة المملكة المتحدة منذ بداية التحكيم قبل سنة مضت هذه الصفة قد استغلت فى آخر دقيقة لتبرير استقالة العضو البريطانى التى منعت قرارات الهيئة من ان تصبح معروفة للجمهور وفى نظر الحكومة العربية السعودية. ان اخطر زعم على الاطلاق فى بيان وزارة الخارجية البريطانى هو ماجاء فى البيان بالنص :

(لقد وردت تأييداً لشكوك حكومة جلالتها منها ان محاولات قد جرت من قبل السعوديين للعبث بنزاهة الهيئة وراء ظهر الرئيس ولم يشر الى اى دليل على الاطلاق تأييداً لهذا الزعم الذى ترفضه حكومة المملكة العربية السعودية وتعتبره كذبا مهينا، ولا يليق من حكومة المملكة المتحدة وبالرغم من ان بيان وزارة الخارجية لا يبدى اى نوع من التعاون فان حكومة المملكة العربية السعودية ترغب فى تأكيد استعدادها وعزمها على المضي فى التحكيم، ان هذا التحكيم الذى اقترحته فى الاصل حكومة المملكة المتحدة قد قبلته حكومة المملكة العربية السعودية كأحسن الوسائل لتصفية هذا النزاع واعادة تأسيس علاقات الصداقة بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية، واذا كانت حكومة المملكة المتحدة على استعداد للتخلى عن تراشق التهم العلنية وايقاف انواع التقتيل والارهاب التى تقوم به الحكومة البريطانية بشتى الانواع فى المناطق المتنازع عليها واتباع سياسة حل المشاكل بروح التفاهم والنية الطيبة فان حكومة المملكة العربية السعودية ستقابلها فى ابعد من منتصف الطريق.

دحض مهاترات الانكليز وهتك مزاعمهم فى قضية البريمى

[اذاع راديو مكة المكرمة التعليق التالى] : ـ

طال الجدل بيننا وبين الانجليز ولم نجد بدا من مواجهتهم بالحقائق الدامغة والبراهين الساطعه التى لايستطيعون مهما اوتوا من اساليب السياسه وقوة قلب الحقائق ان يردوا عليها اويقفوا دونها ولم نواجههم فقط بل تحديناهم مرة ومرتين واظهرنا مايكنونه للبلاد العربية السعودية بل والبلاد العربية كلها من سوء القصد وفساد النية فقد طالبتهم الحكومة السعودية لانهاء كل خلاف بينهم وبينها ان يؤلفوا لجنة دولية محايدة فى التحقيق فى مسألتين هامتين اولاهما تحقيق مسألة حريق حماسه حتى يتبين للعالم ان الانجليز هم الذين تعمدوا هذا الحريق ليستطيعوا الدخول فى مطامعهم نحو هذه البلاد ، وثانيهما تحقيق مسألة الرشوة التى يدعونها وصاروا ينشرونها من لندن والشرق الادنى لينشرونها باساليب مختلفة وفى اقاويل مبهرجة حتى تدخل فى عقول البسطاء الذين ينخدعون بمثل هذه المظاهر الكاذبة التى يحسن الانجليز صنعها ، كما اننا الزمناهم الحجة فى ادعائهم الجديد ان واحة البريمى خالية من الزيت وأنهم يدافعون عن هذه البلاد حفظا لعهودهم وتنفيذاً لما بينهم وبين حاكم هذه البلاد من المواثيق التى يجب عليهم تنفيذها ولقد دعوناهم الى تعرف الحقائق من حيث هى حقائق وان يتجردوا من دعوتهم الى المادة وتكالبهم على المصالح الذاتية حتى تستطيع ان تحكم بنفسها على غرابة موقفها وسوء سياستها الخرقاء فى البلاد العربية ونحن لازلنا مندهشين من سياسة الانجليز هذه التى تعمل على تثبيت صداقتها كما تدعى لحاكم ابى ظبى وبلاد البريمى التى ترفضهم بعد ان ذاقت مرارة سياستهم وعلى النقيض من ذلك تعمل على انهيار سياسة تقليدية كانت بينها وبين الحكومة العربية السعودية تلك السياسة التى طالما افتخر بها الانجليز انفسهم والتى قدمت الحكومة السعودية بها اكمل خدمة ايام الحرب لهذه الامبراطورية التى كادت تتداعى لولا وقوف العرب بجانبها فى كلتا الحربين العالميتين الاولى والثانية .

فهل يصح لعقل مهما صغر وضعف ان يستبدل صداقة هذه الدولة الكبرى التى لها ميزتها فى الشرق كله ويجمل مكانها صداقة لواحة صغيرة وبلد لم يعرف الناس اسمه إلا بعد هذا الخلاف الاخير ثم بعد ذلك إدعى الانجليز ان الداعى لهم هو الشرف وان الزيت لا وجود له فى هذه البلاد ، ان العالم يستطيع ان يعرف الحقائق مهما اخفيت وان الحق لايمكن اخفاؤه مهما كان اصحاب الباطل أقوياء ، لقد تكلمنا فى تعليقنا السابق على هذا الموقف الشاذ من الحكومة الانجليزية وطلبنا منهم ان يتبصروا فى الامور وان يرجعوا الى عقلائهم لعلهم يجدون من رشدهم مايدفعهم الى الصراط السوى والا يقذفوا بهذه السياسة التقليدية التالدة بينهم وبين الحكومة السعودية فى سبيل عرض زائل وكمية من الزيت لاتنفعهم ولا تسد حاجتهم وقد كان احساسنا هذا احساسا موفقا ، فقد طالعتنا الانباء باجتماع حزب المحافظين وطلب المجتمعون الذين يزيد عددهم على الاربعة آلاف من عقلاء الانجليز من الحكومة ان تراجع موقفها فى الشرق الاوسط وقد طلبوا منها ان تزن الامور بميزان الحكمة والسداد بل لقد ذهبوا الى اقرب من هذا وهم اعرف بحكومتهم وميلها الى المادة لاغير فضربوا لها مثلا قويا وبينوا لها ان الانجليز يستفيدون سنويا من العرب مائة واربعين مليونا من اثمان الزيت مما يسد رمقها وحاجتها وصناعتها بينما لايستفيدون من اسرائيل الا التعب والجهد والقلق وقبلات الامريكان ، نعم لقد صدق عقلاء الانجليز واصابوا المحز فلا لوم عليهم ولاجناح على الحكومة الانجليزية ان ترجع اليوم الى حكم عقلائها فتريح نفسها وتريح العرب من هذه الاساليب العتيقة البالية ونحن بدورنا نقدم للحكومة الانجليزية المثل المادى كما قدم عقلاء الانجليز لها فنقول لها كيف تفقدين صداقة دولة كبرى كالمملكة السعودية فى سبيل ماتدعينه من صداقة هذه الواحة الصغيرة الفقيرة كما تثبتين باقوالك . ان الامل فى رجوع الحكومة الانجليزية الى صوابها بعد ان اصدر عقلاؤهم هذا الحكم الصحيح يكاد يكون اقرب الى العقل ان الحكومة السعودية قد اعتبرت التحكيم لا يزال قائما وذلك رغبة منها فى انهاء هذه الحالة الخلافية بالسلم والحكمة والعدالة وقد تبين للملأ كافة ان سياسة الحكومة الانجليزية نحو هذا التحكيم ونحو المحكمة لم تكن رشيدة ولامقبولة ولقد تحملت الحكومة السعودية هذا كله ولاتزال رغم هذا تعتبر التحكيم قائما . لاشك ان الانجليز بعد هذا كله وبعد هذا التحدى الصريح الذى لن يستطيعوا الوقوف امامه وبعد هذه الصراحة الانجليزية من عقلائهم لاشك انهم راجعون الى الحق والى التمسك بالصداقة القديمة وسيطرحون كل وهم تشبث فى عقولهم وليس له اساس من الحق واليقين (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) .

مشروع توسعة المسجد الحرام

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ٢٣/٢/٧٥]

كنا قد نشرنا نص المرسوم الملكى بتأليف هيئة عليا تتولى الاشراف على تنفيذ مشروع توسعة المسجد الحرام برئاسة سمو الامير فيصل رئيس مجلس الوزراء والذى يقضى بتأليف لجنة تنفيذية تتولى الاشراف المباشر والتنفيذ الفعلى لمشروع توسعة المسجد الحرام ويكون عن طريقها صرف النفقات والتكاليف التى يستلزمها المشروع وتكون مسئولية هذه اللجنة امام الهيئة العليا ، وقد تشكلت هذه اللجنة التنفيذية برئاسة سعادة الشيخ عبد الله بن عدوان وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطنى وعضوية معالى الشيخ محمد بن لادن وسعادة امين العاصمة الشيخ عبد الله بن خنلان وفضيلة مدير الاوقاف العام الشيخ عبد الحميد الحديدى وسعادة الشيخ غالب توفيق مدير الأمن العام وسعادة الشيخ صالح قزاز مدير مشروع توسعة المسجد النبوى الشريف وفضيلة الشيخ طاهر كردى ، وقد اضيف الى اختصاصات هذه اللجنة امر الاشراف على جميع مشروعات التوسعة وفتح الشوارع التى تجرى فى مكة المكرمة .

وجاءنا من امانة العاصمة بانه قد تألفت لجنة اخرى لتقدير اثمان الدور التى ستنتزع ملكيتها والتى ستدخل ضمن مشروع التوسعة وتتألف من مندوبين عن وزارة الداخلية وامانة العاصمة ومجلس الشورى وثلاثة من ارباب الاملاك وتقول الامانة ان اول البدء فى مشروع توسعة المسجد الحرام سيكون فى الاسبوع الحالى حيث سيبدأ فى الهدم من الناحية الشرقية للمسعى من دار الزبير فدار بادريق حيث ستمضى بعد ذلك فى هدم بقية الدور الداخلة فى مشروع التوسعة .

عمليات الهدم والبناء تأخذ طريقها المرسوم

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ٢٣/٢/٧٥]

لم تشهد مكة المكرمة فى تاريخها الطويل حركة هدم واسعة يراد بها البناء والنهضة والتقدم كهذه الحركة الرائعة التى تسرى فى اوصالها هذه الايام تنفيذا لرغبة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى ان تكون هذه البلدة الطاهرة العظيمة عاصمة للعالم الاسلامى كله ولتحتل مكانتها اللائقة بها . ففى وقت واحد يجرى العمل بهمة ونشاط على فتح وتوسعة ثلاثة شوارع كبرى فى قلب المدينة .

الاول الشارع العام الذى يبدأ من جرول وينتهى فى المعابدة ويجرى العمل فى توسعته ليكون عرضه ٢٢ مترا وقد بدأت امانة العاصمة فى هذا المشروع منذ قرابة اسبوعين ويجرى هدم الدور التى يقتضى المشروع هدمها فى محلة سوق الليل حيث ازيلت حتى الآن ما يزيد على ستة دور كبيرة عدا الحوانيت وغيرها . والشارع الثانى هو الشارع الخلفى الجديد الذى صدرت الارادة الملكية بفتحه ليكون متنفسا لزحام المرور فى البلدة والذى يبدأ من زقاق الجنائز باجياد ويؤدى الى شعب على وسيكون اتساعه ٢٠ مترا وسيبدأ العمل فيه قريبا والشارع الثالث والاخير هو شارع الشامية الذى يبدأ من ميدان الشبيكة وينتهى عند آخر محلة السليمانية وقد بدأ العمل فى توسعة هذا الشارع بهدم بعض الدور الواقعة ناحية ميدان الشبيكة ويجرى هدم حمام باب العمرة وستسير بعد ذلك عملية الهدم مخترقة الشارع بحيث لا يقل عرضه عن ٢٠ مترا . وقد اصدر جلالة الملك المعظم امره الكريم بتأليف لجنة تنظيمية تشرف على سير حركة توسعة الشوارع وترسم الخطط اللازمة لها وتتكون ، من بعض المهندسين والفنيين وخبراء المرور .

نهضة العمران فى انحاء المملكة

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشرة الصادرة فى ٢٣ | ٢ | ٧٥]

لا تزال حركة التقدم والنهوض والعمران سائرة فى اوسع خطى فى جميع انحاء المملكة وذلك وفق توجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وقد اكتمل حتى الآن انشاء مسجد جامع كبير فى مدينة ابقيق ومسجد جامع فى مطار الظهران ويجرى العمل فى اثنى عشر مسجدا فى مدن مختلفة من المنطقة هى رأس مشعاب والقيصومية والنعيرية والجبيل وأم الساهب والدمام وغيرها . وتم تشييد مبنى المجمع بالنعيرية يضم مختلف الادارات الحكومية كالامارة والشرطه والمحكمة وكاتب عدل ومراقبة الجوازات ويجرى العمل فى انشاء سبع مدارس نموذجية حديثة فى كل من الدمام والجبيل والقطيف والخبر والمبرز كما يجرى العمل فى تشييد مستشفى الملك سعود الحديث بالدمام والذى سيكون من اعظم المستشفيات فى الشرق الاوسط الى جانب تسعة مستوصفات حديثة فى كل من الخبر والجبيل والقطيف والاحساء والدمام وتاروت والمبرز ويجرى العمل بهمة ونشاط فيما يزيد على ستة وثلاثين مركزا حكوميا فى كل من ادارات الشرطة والجمارك وخفر السواحل وهيئات الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فى مدن وقرى المنطقة وتم حفر ثمانية آبار ارتوازية فى منطقة رأس مشعاب ويجرى العمل فى حفر آبار ارتوازية اخرى فى مناطق مختلفة كما يجرى العمل فى بناء عشرة مدارس نموذجية فى مختلف مدن المنطقة ويجرى العمل كذلك فى رصف وسفلتة شارع الملك سعود بالدمام والطريق الممتد من الشارع الى قصر الامارة كما يجرى العمل فى انشاء الميناء الجديد فى الدمام والذى سيكون من اكبر الموانىء فى الشرق الاوسط .

افتتاح مدينة (سعود آباد) فى الباكستان

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ٢١ / ٢ / ٧٥]

افتتح الحاكم العام للباكستان ميجور جنرال اسكندر ميرزا مدينة اللاجئين الجديدة التى اسموها (سعود آباد) أى المدينة التى عمرها الملك سعود ، وأشاد فى خطابه الذى ألقاه بهذه المناسبة . . تبرعات جلالة الملك سعود الاول لاسعاف اللاجئين ايام زيارته باكستان ، وقال الحاكم العام ان التبرع الملكى الذى تمكنا به من انشاء هذه المدينة لجميل لا ينساه الشعب الباكستانى.

وشهد هذا الحفل سفير المملكة العربية السعودية ووزير الجمهورية السورية المفوض وغيرهما من السفراء والوزراء وكبار رجال السلك السياسى وكبار الموظفين وكثير من ابناء الشعب الذين هتفوا بحياة جلالة الملك .

وأعلن الحاكم العام بعد ذلك تبرعه باربعة عشر ألف روبية لتأسيس مدرسة ابتدائية ومستشفى فى مدينة (سعود آباد).

الاتصال الهاتفى بين جلالة الملك ورئيس جمهورية سوريا

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ٢١/٢/٧٥]

[بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر] :

فى الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم الخميس الثان عشر من شهر صفر ١٣٧٥ الموافق السادس من اكتوبر ١٩٥٥ تم اتصال تليفونى بين حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وحضرة صاحب الفخامة الرئيس شكرى القوتلى رئيس الجمهورية السورية من دمشق، وقد افتتح جلالته المحادثة بالاستفسار عن صحة الرئيس السورى ، فاجاب الرئيس بانه على احسن ما يكون من الصحة وموفور العافية ، واردف فخامته قوله : «انه يشعر بالسعادة بسماعه صوت جلالة العاهل السعودى العظيم ، وأكد فخامته لصاحب الجلالة بان سوريا الشقيقة هى ما تزال على العهد بها فى موقفها العربى فى تضامنها مع الدول والشعوب العربية الشقيقة وفى وجه كل القوى التى تحاول تمزيق وحدة العرب ».

فاجابه جلالته « بانه والشعب السعودى مع سوريا قلبا وقالبا وان البلدين والعاهلين سيسيران متضامنين على ما فيه مصلحة العرب وحفظ كيانهم والدفاع عن حريتهم »

وقال فخامة الرئيس السورى: «انه يتطلع مع الشعب السورى بأمل ولهفة الى اليوم الذى يتم فيه اتصال البلدين عن طريق سكة حديد الحجاز التى سوف تربط دمشق بالمدينة المنورة ، وسيتم بهذا الاتصال زيادة توثيق روابط الود والاخوة والتعاون الاقتصادى والثقافى بين البلدين فى مختلف المرافق والميادين » واكد له جلالته تطلعه وعزمه على اتمام هذا المشروع الحيوى وان يفتتحه ـ العاهل العظيم وشقيقه فخامة الرئيس معا بمشيئة الله .

وانتهت هذه المحادثة الودية الرائعة بعد تبادل عواطف التحية والاخاء .

زيادة مرتبات رجال الامن العام

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ٢١ /٢ / ٧٥] :

بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر :

يسرنا ان نزف اليوم الى رجال الأمن فى المملكة ان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قد اصدر امره الكريم بزيادة مرتبات جنود الشرطة وجنود خفر السواحل زيادة تتفق ومايبذلونه من جهود فى سبيل اداء واجبهم الكبير تقديرا من جلالته لجهوداتهم وتشجيعاً لهم على مواصلة النشاط والسهر لضمان راحة المواطنين وامنهم ورعاية منه حفظه الله لهم ولتحسين احوالهم المادية والمعنوية حفظ الله جلالته ذخرا لأبناء شعبه المخلص الوفى الأمين

نداء الى الشباب السعودى

هل انت من حملة الكفاءة أو مايعادل لها ؟ .

اذا كنت كذلك فتقدم بطلبك الآن الى مديرية سلاح الطيران الملكى السعودى بجدة . فلقد يدرك السبيل لدراسة الطيران . بكلية الطيران الحربى بمصر . فان وطنك فى حاجة الى خمسين طالبا . على ان يكونوا لائقين طبيا . فهلموا ايها الشباب ولاتدعوا الفرصة تفوت . ٣ — ٨

الحفاوة الفخمة بتوديع سمو الامير فيصل المعظم فى جدة واستقباله فى مصر

تصريحات سموه الخطيرة التى تجلو الحقائق الناصعة فى مختلف الشؤون العربية

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ٢١/٢/٧٥]:

بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر :

غادر مطار جدة فى الساعة الثانية من صباح يوم الجمعة حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية على متن طائرة خاصة فى طريقه الى القاهرة حيث سيحضر سموه مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذى يعقد فى القاهرة .هذا وقد ودع سمو الامير فى مطار جدة بحفاوة رائعة .

ووصل سمو الامير فيصل فى الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اول امس الجمعة واستقبل سموه فى المطار الرئيس جمال عبد الناصر وزكريا محى الدين وانور السادات واحمد خيرت سعيد والامين العام للجامعة العربية والامراء ورجال الجالية السعودية فى القاهرة وقد استعرض سموه حرس الشرف ثم اجتمع فى المطار بالرئيس عبد الناصر نصف ساعة توجه بعدها الى اوتيل سمير اميس .

صرح حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية على الاسئلة التى وجهت لسموه من الصحفيين المصريين والاجانب بمايلى .

« انا لاافهم كيف ضج الغرب من تسليح مصر ولماذا قوبل هذا العمل العادى بدهشة واستغراب ، ومصر دولة حرة ذات سيادة، لها ان تتسلح من اى دولة تشاء ولو فكر الغرب جديا لما افتعل هذه الضجة لأن مصر لم تعمل شيئاً شاذاً وليس فى مصلحة العرب ان ينساقوا والمسؤولون فيه وراء هذه الضجة ، وتساءل سموه لماذا تتجه انظار العالم الى العرب وحدهم حينما يقدمون على مثل هذا العمل ؟ ولماذا ينظرون الى تصرف مصر على انه تصرف غير طبيعى ، اما نحن فعرب لاينبغى ان نتساءل والا كنا فى شك من موقفنا ، وعندى مبدأ واحد احب ان اشير اليه ، ماهو السبب فى اثارة هذه الامور والنظر لعمل مصر على انه عمل شاذ ، ورد سموه على سوءال بقوله : اننى كمسئول لست فى حل من ان اصرح بشيء عما يدور فى هذا الصدد وهو ان السفير الروسى فى طهران قابل جلالة مولاى الملك واعرب عن استعداد حكومته بتلبية كل ماتطلبه الحكومة السعودية .

« ورد سموه على سؤال اخر بشأن ماقيل عن تعامل الشرق مع روسيا يجعل المبدأ الشيوعى يتسرب اليه فقال: اننا نشترى حديدا لا مبادىء ، وقال عن توحيد تسليح الدول العربية باننا متفقون تمام الاتفاق على اية خطوة تحدث لاتحاد الدول العربية ليس فقط بالتسلح بل فى كل النواحى ، ولما سئل عما اذا كان التسلح العربى يقضى على الاحلاف التى يحاول الغرب ربط الشرق بها ؛ فاجاب سموه بان سياسة الاحلاف لا يقضى عليها الا الشعور بالسعادة والكرامة .

«واجاب عما زعمته محطة لندن ومن يسير وراءها من ان المملكة السعودية وعدت الشيخ زايد بتقديم ٤٠٠ مليون روبية ليشهد معناضد الانجليز فى النزاع حول البريمى بقوله : اعتقد ان بريطانيا نفسها لو عرض عليها هذا المبلغ لشهدت معناضد نفسها. وقال : ان الخطوة الثانية ان تجرى المفاوضات لاعادة تشكيل هيئة التحكيم، وختم تصريحه بقوله: ان المعروف عن الانجليز انهم مشهورون بالحكمة والاتزان ، فما بالهم قد فقدوا اعصابهم .

معاون

رئيس ديوان مجلس الوزراء

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ٢١/٢/٧٥]:

صدر الامر السامى بتعيين سعادة الاستاذ احمد عبدالجبار مستشار السفارة السعودية بواشنطن سابقا فى وظيفة معاون رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء للشؤون السياسية. هذا وقد وصل سعادته الى جدة صباح اول امس لتسلم مهام منصبه الجديد.

مدير الامن العام

صدر الامر السامى بتعيين سعادة الاستاذ غالب توفيق مديرا للامن العام هذا وقد باشر سعادته مهام منصبه الجديد.

الى عموم التجار

تعلن وزارة التجارة للعموم أن من استعمل كلمة (اولاده ـ واخوانه) فى عنوانه التجارى يعتبر شركه ويسرى عليه حكم نظام تسجيل الشركات ويجب عليه تسجيل شركته لدى قسم الشركات فى وزارة التجارة فى خلال مدة خمسة اشهر من تاريخه واذا لم يسجل شركته خلال المدة المذكورة يجب عليه رفع كلمة (اولاده ـ واخوانه) ويسرى عليه اعتبار كونه مفردا . وسيقوم قسم الشركات بالتعاون مع مراقبى هذه الوزارة بالتحرى والتفتيش الدقيق فى سبيل تنفيذه فللاحاطة بذلك يجرى نشره ٢—٣

الى مستأجرى

عقار الاوقاف العامة

تعلن مديرية الاوقاف العامة لعموم مستأجرى عقارها بمراجعتها يوميا ابتداء من تاريخه للاتفاق على عقد اجارة عام ٧٥ وسينتهى آخر موعد لقبول المراجعة فى نهاية شهر صفر عام ٧٥ ٣—٣

وزير ايران المفوض

يتشرف بمقابلة جلالة الملك

[بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر]

تشرف بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى القصر العامر بجدة صباح امس سعادة وزير ايران المفوض فى جدة مودعا بمناسبة تعيينه مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لايران لدى الجمهورية السورية هذا وقد لقى من لدن جلالته كل عطف ورعاية واكرام .

مطار الرس

ومدرستها الحربية

كانت وزارة الدفاع والطيران قد امرت باعداد بعض المطارات فى كثير من المدن السعودية ؛ وقد هبطت اول طائرة فى مدينة الرس بعد ان انتهى العمل فى المطار المذكور .

كما سيقيم اهالى مدينة الرس احتفالا كبيرا بمناسبة افتتاح مدرسة الرس الحربية التى اصدرت وزارة الدفاع والطيران امرها باعدادها لتستقبل الفوج الاول من طلابها فى تلك المدينة .

خطوط جديدة

للطيران السعودى

تدرس الجهات المختصة فى وزارة الدفاع والطيران امكانية ايجاد خطوط جوية جديدة الى اوربا وبعض بلاد آسيا لتسيير خطوط جديدة اليها ،وهذا تمشيا مع برنامج النهضة بشؤون الطيران فى عهده الجديد خاصة وان الامكانيات متوفرة من شتى الوجوه ، وقد بدأت الطائرات الكونفير الحديثة السريعة عملها على جميع الخطوط الحالية وساهمت فى نجاح موسم حج العام الماضى ١٣٧٤ .

مرة أخرى مع السياسة الانكليزية الاستعمارية

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ٢١ /٢/ ٧٥] :

اذاع راديو مكة المكرمة مساء الاربعاء ١٧/٢/٧٥ التعليق التالى :

مرة اخرى مع السياسة الانجليزية الاستعمارية بانيابها الزرق وماضيها المثقل بكل اساليبها المكيافيلية التى اكل عليها الدهر وشرب ، مرة اخرى مع اكاذيبها المكشوفة ودسها المفضوح وافتراءاتها التى لاتنطلى على كل من له عقل .

مرة اخرى ، بعد مرات عديدة تعود ابواقها لترددالاباطيل والاكاذيب والترهات عن المملكة العربية السعودية فى بيان لم تجد زارة الخارجية البريطانية غضاضة فى ان تعلن صدوره عنها ، بيان تحاول فيه السياسة الاستعمارية بكل ما فى وسعها وبكل ما تحذقه من دس ومكر وجرأة على الحق ان تبرر موقفها من هيئة التحكيم الدولية ، هذا الموقف الذى ادى الى تعطيل قرارات الهيئة التى اعدتها لاصدارها والتى تقضى بتأليف لجنة محايدة يكون مقرها واحة البريمى ، وتتولى الاشراف على هذه المنطقة المتنازع عليها ، وتفصل فى مسائل الحدود المعلقة بين الطرفين . ان لجنة كهذه لو تألفت وقامت بصلاحياتها لا شك سوف تؤدى الى اظهار الحقيقة ودحض مفتريات الانجليز واباطيلهم ، ولهذا وفى آخر لحظة اوعز الانجليز الى العضو البريطانى فى اللجنة ان يستقيل وان يختلق اية تهمة يلصقها بالعضو السعودى ويرمى بها الحكومة السعودية .

وفعلا وصلت هذه السياسة الاستعمارية الملتوية الى ما رمت اليه من تعطيل قرارات الهيئة وايقاف سير التحكيم . ولكنها مع ذلك لم تفلح فى ان تجد ولو مستمعا واحدا يصدق ما تقول ، حتى ولا من الانجليز انفسهم ، فقد جاء فى نبأ لوكالة الانباء العربية من لندن مايلى بالحرف الواحد :

ولم تظفر المزاعم البريطانية التى اتهمت السلطات السعودية بالرشوة بشىء من التأييد هنا اى فى لندن ، وشهد شاهد من اهلها . والواقع ان صفاقة هذه السياسة الانجليزية الاستعمارية لا تقف عند حد فهى لا تتورع من ان تلقى بهذه التهمة الانجليزية لحما ودما واصلا وفرعا ، تهمة الرشوة بين جدران الهيئة الدولية وتوزعها ذات اليمين وذات الشمال قائلة ان الحكومة السعودية عرضت على اخ حاكم ابى ظبى مبلغا ربعمائة مليون روبية مقابل شهادة منه بان واحة البريمى ارض سعودية ، وبان يتدخل لمنع شركة بترول العراق من استغلال المنطقة ، وقائلة بان الحكومة السعودية وزعت اموالا بين السكان لتحويلهم عن الولاء لحاكم ابى ظبى ، بل مضت الى ابعد من ذلك فقالت فى تعليق اذيع من محطة الشرق الادنى للدعاية الانجليزية بالحرف الواحد

« ان العضو السعودى الشيخ يوسف ياسين قد تولى شخصيا عرض هذه الرشوات مما يجعله ليس اهلا للاشتراك فى هيئة التحكيم » .

وهذه الطريقة فى الكذب طريقة هتلرية ، كما يقولون « اذا اردت ان تدعى ان لك مائة عند فلان من الناس فقل انها الف يصدق الناس اخيرا انها مائة لاغير » .

اما مسألة الاربعمائة مليون روبية فان هذا الرقم نفسه جواب كاف تشم منه رائحة الاختلاق والكذب ، واما عن انها الى اخ الحاكم ليشهد بكلمات قليلة فهذا ابعد فى الدلالة على الكذب والاختلاق ، لان هذا المبلغ الكبير الذى يذكره البيان لو ارادت الحكومة السعودية ان تستعمله كرشوة لكان فى وسعها بدلا من تقديمه الى اخ الحاكم ان تقدمه الى الحاكم نفسه بل الى الحكومة الانجليزية بجلال قدرها ، والتى نجزم انها سوف لا تتردد حينئذ فى نفض يديها من مسقط وابى ظبى وحكامها جميعا ومرة اخرى اذا كان المتكلم مجنونا يجب ان يكون المستمع عاقلا .

اما ان الشيخ يوسف ياسين قد اصبح ليس اهلا لعضوية هيئة التحكيم لانه اشترك فى تقديم الرشوة كما يدعى السيد المحترم النزيه المحايد بولارد ، فكان اجدر بسيادته ووقاره واحترامه لزملائه فى القضاء ان ينتظر حتى يتثبتوا وقوع الرشوة ، وحتى يدينوا الشيخ يوسف ياسين بعرضها شخصيا ليقول مع زملائه من القضاة ما قاله وحده ، وعندئذ نصدقه جميعا . ولعل المستمع يشاركنا هذا الملل والاستنكار الذى نحس به ازاء لفظ الرشوة الذى رددته بريطانيا فى الاونة الاخيرة مئات المرات وبدون عقل او منطق بحيث يصدق عليها المثل القائل (رمتنى بدائها وانسلت) .

ونحن نفهم ان تدور المناقشات وتكال التهم جزافا بدون قيد او شرط فى اول الخصومة وقبل ان تعرض على القضاة ، اما اذا جاءت الى ساحته المهيبة ووقفت بين يدى القضاة العدول ، فليس لكل طرف من اطرافها الا ان يقول ماحدث ويثبته ويدع للمحكمة وحدها ان تقول كلمتها فيه ولعل الانجليز لم يطيقوا كل هذا ولم يحتملوا ان تقال كلمة الحق ، فاختطفوا القضية من ساحة المحكمة بعد ان شلوا حركتها ليتمكنوا من توزيع التهم والاكاذيب على امواج الاثير وعلى صفحات الجرائد دون رقيب او حسيب .

وفاتهم كما فات النعامة الحالمة من قبل ، ان العالم كله ينظر اليهم ساخراً مشمئزا . ويمضى بيان وزير الخارجية البريطانية ليضيف تهمة جديدة ليست اقل تفاهة من سابقتها يقول : ان الحكومة السعودية حاولت اخيرا عن طريق القوة ان تخلع حاكم منطقة ابى ظبى وان تنصب مكانه مرشحا سعوديا ، والجواب على هذه التهمة الصغيرة يعود بنا الى بضع سنوات مضت حينما اخرج الحاكم قومه من ابى ظبى ، فلجأ الى المملكة السعودية التى اكرمت وفادته حين تنكر له الانجليز ، حيث ظل ضيفا مكرما على البلاد طيلة سنوات ثلاث ثم مضت الحكومة السعودية ابعد من ذلك فاعادته الى امارته مكرما معززا بامر من المغفور له الملك عبدالعزيز الى قبيلة المناصير التى قامت بذلك باسم المملكة العربية السعودية واطاعة لأمر عاهلها العربى ، وما كان اسهل على الحكومة السعودية ان تتجاهل ذلك الحاكم المطرود فلا تمد له يد المساعدة والعون والضيافة لكى تتخلص من كل اثر له وكى تضمن بعده عن امارته لو ارادت ذلك .

ونحن لسنا من الغفلة بحيث نصدق ماتريد بريطانيا ان تلقيه فى روعنا وروع العالم اجمع من ان الخصومة هى بيننا وبين هؤلاء الحكام الذين تدعى انها تمثل مصالحهم وبانها وكيلة عنهم تتشاور معهم لتتعرف على رغباتهم وارائهم ، فهؤلاء مهما يقال عنهم لايخرجون عن كونهم ضحايا من ضحايا الاستعمار البريطانى ، وادوات من ادواته يحركهم كما يريد ويلقنهم ما يقولون ، فلا فائدة اذن من خلع حاكم ليأتى حاكم جديد حتى ولو كان مرشحا سعوديا ، وانما الفائدة الحقيقية تكون بخلع النفوذ الانجليزى من بلادهم وبقطع الايدى الانجليزية التى تعبث بمقدرات هذه المقاطعات الصغيرة وتدفعها الى مالا تريده والى ماليس من مصلحتها وعروبتها او تقاليدها فى كثير او قليل .

ويشير البيان الانجليزى الى ان محامى المملكة العربية السعودية لم يبذل اية محاولة لدحض تهمة الرشوة وان كان قد استدعى الموظف السعودى عبد الله القريش المتهم بها لكى يدلى بشهادته الى المحكمة ، ويعلق على هذا الصمت وعدم الانكار معتبرا انه دليل على صحة التهمة ، ولسنا ندرى باى منطق اهتدى كاتب البيان الى هذا أ كان ينتظر من المحامى السعودى ان يثور ويحنج ، ويقوم هو من جانبه امام الهيئة الموقرة بكيل التهم للانجليز ؟ لقد فاته اذن ان يذكر ان المحامى انما يمثل الحكومة السعودية وليس الحكومة الانجليزية التى دابت على امثال هذه الاساليب ، وان بعض التهم تدحض نفسها بنفسها بحيث لايصح انكارها ، لان مجرد الانكار اعتراف بوجودها واقرار بقيمتها ، ومن هذا القبيل بلاريب سلسلة التهم البريطانية الخرقاء ، على ان المؤسف حقا هو ان تلجأ السياسة الانجليزية الاستعمارية وابواقها الناعقة فى الشرق الادنى الى اسلوب فى الخصومة اقل ما يقال عنه انه اسلوب الضعيف الذى يحس ضعفه واضطراب موقفه وبطلان دعوه فيلجأ الى التهويش والى كيل التهم جزافا ومن غير مناسبة ، وتلفيق المواضيع التى تحاول بها ان تسيء الى سمعة البلاد وان تؤثر عليها بما تقول من باطل كثير ، ونحن لا نأبه لكل ذلك ولا نظن ان منصفا يستمع اليه . فبريطانيا بهذا كله انما تسيء الى نفسها قبل ان تسيء الى اى احد لانها تكشف للعالم اجمع من هذا الاسلوب الضعيف فى الخصومة . والذى يدل على الافلاس والنضوب والاعصاب المريضة .

الردود المسكتة على مفتريات الاذاعات الانكليزية وأبواقها فى الشرق الادنى بشأن قضية البريمى

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ٢٣/٢/٧٥] :

[اذاع راديو مكة المكرمة مساء السبت ٢٠/٢/٧٥ التعليق الآتى] :

يحلو للاذاعة السعودية ان تساجل اذاعات الشرق الادنى ولندن تلك الاذاعات التى تسعى لاظهار المملكة العربية السعودية بمظهر ما كانت تحب المملكة نفسها ان تبدو فيه امام العالم ولا تحب ان تدخل مع حكومة محترمة فى مثل هذه الخصومات التى لاطائل وراءها . . فانها منذ وقت غير قصير تطالع العالم كل يوم بما يعن لها من الفاظ قاسية وتهم باطلة ضد هذه المملكة العربية التى تسعى ولا تزال تسعى لمصلحة العرب والمسلمين مهما أوذيت فى سبيل ذلك ، ومهما صورها اعداؤها بالصورة التى يتصورون انها تضر المملكة او تسيء الى سمعتها . والواقع ان هذه الصورة نفسها تطوقنا بهالة من الشرف وتحيطنا باكليل من الغار لانها تعطى العالم الصورة الحقيقية الواقعة عن هذه البلاد . . هذه الصورة هى التى تجنبها ان تقع فى شرك اصحاب هذه الدعايات الباطلة وتحاشيا ان تربط نفسها بتلك العجلة المشئومة عجلة الاحلاف الغربية التى يودون ان يقيدوا بها كل قطر عربى حتى اذا حان وقت الخطر وجد العرب انفسهم جميعا فى ركاب اولئك الذين يريدون ان يكون العالم تابعاً لهم مؤتمرا باوامرهم حتى ولو ادى ذلك الى هلاك العرب ، وغير العرب ، فى سبيل اشباع شهواتهم واطماعهم الاستعمارية التى لاتقف عند حد .

ان امتناعنا عن التقيد بالاحلاف الغربية وتمسكنا بمصالحنا وصالح العرب والمسلمين هو الذى يثير حفيظة الانجليز واباطيلهم واتهاماتهم من غير وعى ولا منطق سليم

﴿ البقية على الصفحة الخامسة ﴾

سمو الأمير مساعد بن عبد الرحمن

فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى قدم بطريق الجو من الرياض الى جدة صاحب السمو الملكى رئيس ديوان المظالم الأمير مساعد بن عبد الرحمن. وقد استقبل سموه بالحفاوة اللائقة بمقامه فنرحب بمقدم سموه الكريم.

سمو الامير فهد بن عبد العزيز

فى يوم الاحد الماضى قدم بطريق الجو من الرياض الى جدة صاحب السمو الملكى وزير المعارف الامير فهد بن عبد العزيز وقد استقبل سموه بالحفاوة اللائقة بمقامه فنرحب بمقدم سموه الكريم.

انشاء مساجد جديدة فى انحاء المملكة

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ٢٣/٢/[٧٥]

اصدر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم امره الكريم برصد مبلغ سبعة وسبعين الف وخمسمائة ريال لانشاء مسجدين فى مدينة جدة احدهما فى محلة البغدادية كما اصدر جلالته امره الكريم بصرف مبلغ احدعشر الف ريال لانشاء مسجد فى قرية ابو عشرة التابعة لعفيف فى الطريق الى الرياض، واصدر جلالته امرا اخر بصرف مبلغ ثمانية وعشرين الف وثمانمائة وخمسة وستين ريالا لانشاء جامع كبير فى بلدة ميسان فى قبائل بنى الحارث جنوب الطائف.

الردود المسكتة على مفتريات الاذاعات الانكليزية وأبواقها فى الشرق الادنى

(بقية ما على الصفحة الرابعة)

ولقد صدق الله العظيم حيث يقول فى كتابه الكريم (وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد) ولم يكن هذا اول الشر منهم ولا أولى هداياهم التى يتحفون بها العرب والمسلمين ليوردوهم موارد الهلكة فقد علم العالم أجمع ان الشوكة الاولى التى تقف فى وجه الاستعمار والظلم والطغيان والاحلاف هى المملكة العربية السعودية التى تفخر وتعتز بهذا الموقف ولن تجد عنه بديلا ولهذا وحده لاتزال الحكومة الانجليزية تبدى وتعيد وتقول وتذيع مرة من لندن واخرى من الشرق الادنى لتبين للناس على زعمها مقدار حرصها الشديد على مصلحة حاكم ابو ظبى ومقدار عنايتها بواحة البريمى واهاليها، وتنادى من منبر اذاعاتها ان الحكومة السعودية تسعى جهدها فى ضم هذه الواحة اليها وتبذل الرشوة فى سبيل ذلك وخاصة لبعض الشخصيات الكبرى من اهل هذه الواحة ثم تنشر على الملأ بواسطة تعليق محطة الشرق الادنى ولندن ان هذه الواحة خالية من الزيت وانها لاتدافع عنها لمصلحة شركة الزيت العراقية وانما تدافع عنها فقط لمجرد ما لزمها من التعهد للدفاع عن حقوق هذه البلاد وحكامها. هذا ملخص ماتذيعه محطات لندن واتباعها فى الشرق الادنى، ومعلق الاذاعة العربية السعودية يجب ان يواجه الحكومة البريطانيه واذاعتها بالحقائق الدامغة والحجة البينة ونحن اذ نواجهها بالحقائق نحب ان نعلمها ان الانسان الكامل لايصح ان يتخذ الشتائم سبيلا للوصـــــول الى غايته والحكومة الرشيدة لاينبغى لها ان تتخذ التضليل مطية لأغراضها المالية او لأغراض من تحوطهم بعنايتها كشركة الزيت العراقية. اما تهمة الرشوة التى تتحدث عنها فنحن نردها عليهم ونتحدى من يقول ان الحكومة السعودية قدمت رشوة لرجال البريمى حتى يعطو شهاداتهم ضد حاكم ابى ظبى او لمصلحة الحكومة السعودية او كما نزعم الحكومة الانجليزية لاحداث شغب بالبلاد لعزل حاكمها، والواقع الذى تقرره وتعترف به الحكومة السعودية نفسها ان مليكها المعظم قد دأب دائما على العطف على رجاله المخلصين وعلى رجال البادية وامرائها فيعطيهم الفينة والفينة بعض المال اعانة لهم واغاثة لمن يعولونهم، وهى عادة العائلة المالكة من قديم الزمان وقد عرفت عن المغفور له الملك عبد العزيز وعن شبله العظيم جلالة الملك سعود المعظم، ليس فى عمان وحدها بل فى جميع ارجاء المملكة العربية السعودية وغيرها من الاقطار الاسلامية وتلك سنة تعرفها الحكومة الانجليزية بل والعالم أجمـــــه وهى محمدة للحكومة السعودية ومفخرة لها عند الشرق والغرب وعند الانجليز انفسهم من قبل ومن بعد اما ان بعض الموظفين من السعوديين عرضو على اخ حاكم ابى ظبى مبلغ اربعمائة مليون روبية او مايعادلها ثلاثين مليونا من الجنيهات الاسترلينية فذلك امر لايصح لنا ان نكذبه لانه يكذب نفسه بنفسه، ولكن نعرض هذا القول على العالم اجمع فاذا وجد فى العالم من يصدقه او من يخطر فى باله ان حكومة تعطى شخصا لايملك شيئا ونريد منه شهادة لمصلحتها مثل هذا المبلغ فحين اذن نترك الحكم لعقلاء الانجليز انفسهم ليحكموا لحكومتهم او عليها، واما ان تقول الحكومة الانجليزية نفسها مالا يستطيع الناس فهمه وكما يقول المثل العربى « الغرض يعمى ويصم » ونحن نطلب منها ان تؤلف لجنة دولية محايدة لنحقق فى هذه الرشوة وحادث حريق حماسه وقتل الابرياء والعزل من النساء والاطفال فى محضه ودار البلوشى وغيرها من قرى العرب تتحداها، ولكن نحن نعلم على يقين أنها لن ترضى. لانها تعلم حق العلم ما اقترفته ايدى ابنائها وان شأنها فى النكول عن هذا شأنها فى التهرب ايضا من حادثة حريق حماسة، فان هذه الحكومة نفسها كانت تضيق الخناق على واحة البريمى تضييقا اضر باهلها كل الضرر حتى ترغمهم على الخضوع لما يريد منهم الساسة الانجليز فلما لم يفلحوا احدثوا هذا الحريق الشنيع ثم بادروا بالعطف الكاذب عليهم بارسال وسائل الاغاثة، ولكن الاهالى العرب المخلصين أبو ذلك عليهم ورفضوا هذه المساعدات ورفضاياها. انا لنتحدى الانجليز واعوانهم مرة اخرى ونطلب منهم ان تؤلف لجنة دولية محايدة لتحقيق ذلك. فهاتان الحادثتان نتحدى فيهما الحكومة الانكليزية ونطلب الجواب عليهما دون شغب ولا جـــــدال. واما ادعاء الانكليز الجديد وهو ان هذه البلاد خالية الزيت كما ثبت مبدئيا من اعمال التنقيب وانها لاتجهد نفسها لمصلحة شركة الزيت العراقية ولكن للشرف الذى لزمها بتعهدها للدفاع عن الواحة واهلها فنحن نرحب بهذا الادعاء الجديد ونسألها اذا كانت على بينة من هذا، فلماذا لا تترك الحكومة السعودية تخسر اموالها فى هذه البلاد ولمصلحة ابنائها مادمت معتقدة ان عمل هذه الحكومة فى غير محله ؟ ثم لماذا تدافعين هذا الدفاع العظيم وتسلكين هذا المسلك الذى تدفعين به قاضيك المحترم المستر بولارد الى الاستقالة ؟ ان كنت تدافعين لمجرد احقاق الحق لا لمصلحة مادية فلماذا تتهربين من تأليف لجان لتحقيق حادث الحريق أولا وحادث الرشوة ثانيا ؟ اذا كنت على بينة من فقر هذه الواحة وان الغنى لن يلابسها استخراج الزيت منها فلماذا لاتتركين من يعطف عليها ويمد يد المعونة لأغاثتها ولماذا منعت السيارات والمساعدات من ان تمر عبر الاراضى السعودية لاغاثة الاهالى كما قضت هيئة التحكيم بذلك ؟ لاشك ان هذا الادعاء الجـــــديد باب جديد تفتحه الحكومة الانجليزية لتوهم الناس ان الشرف والشرف فقط هو حافزها على الدفاع عن واحة البريمى فهذا امر قد ظهر انه بعيد كل البعد عما يتصوره اى عقل رشيد فى العالم. هذا مانقوله وهذا مانتحدى به الحكومة الانجليزية، فان كان هناك مايقنعنا ويقنع العالم، بل ويقنع سكان واحة البريمى فانا منتظرون والا فاتركوا العرب وشأنهم يصلح بعضهم احوال بعض وجربوا فسوف تتحققون ؟

مناقصة بناء خط سكة حديد

الرياض – المدينة – جدة وفروعه الاربعة

مطلوب تقديم عطاءات لوزارة المالية والاقتصاد الوطنى (شئون المواصلات) بجدة لانشاء خط سكة حديد الرياض ـ المدينة ـ جدة وفروعه الاربعة وما يتبع ذلك من الاعمال حسب المواصفات والرسوم والشروط والكميات الموجودة فى وزارة المالية والاقتصاد الوطنى (شئون المواصلات) بجدة التى يمكن الحصول على نسخة من كل منها مقابل مبلغ (٦٠٠) ريال سعودى او ستون جنيها استرلينيا لهما جميعا.

على مقدم العطاء ان يضعه داخل مظروف مختوم بالشمع ويكتب عليه مناقصة انشاء خط حديدى بين الرياض — جدة يعنونه الى حضرة صاحب المعالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى ـ شئون المواصلات ـ جدة المملكة السعودية.

يقدم العطاء بارساله بالبريد المسجل على ان يصل قبل ظهر يوم ٢٩/٤/١٣٧٥ الموافق ١٥/١٢/١٩٥٥ ولا يلتفت الى أى عطاء يصل بعد الوقت المحدد مهما كان السبب بتأخر وصوله ولو كان ناتجا عن قوة قاهرة. ولا يجوز قبول أى عطاء أو تعديل فى عطاء بالبرق سواء بالزيادة او بالنقص حتى ولو وصلت البرقية قبل فتح المظاريف ويجب ان يقدم العطاء بشكل واضح مفصل وفيه ايضاح السعر حسب الفئات مع تفقيط المبالغ والتوقيع عليها من مقدم العطاء على ان يتضمن العطاء جميع تكاليف المشروع بما فى ذلك جميع نفقات الاعمال والنقليات وأثمان المعدات والتجهيزات اللازمة وجميع التكاليف الاخرى التى يتطلبها المشروع مع لزوم مراعاة الاعمال الغير منتظرة التى تلزم لتكميل المشروع.

ولمقدم العطاء ان يقدم اسعاره بالريال السعودى او بالدولار او بالجنيه الاسترلينى او بالفرنك الفرنسى وستطبق الضرائب المختلفة الجارى العمل بها فى المملكة العربية السعودية او التى تفرضها الحكومة العربية السعودية على الجميع او تغيرها او تبدلها من وقت لآخر علما بان المواد المستوردة للمشروع معفاة من الرسوم الجمركية.

وعلى مقدم العطاء ان يودع تأمينا قدره (اثنين فى المائة) من مجموع قيمة عطائه اما نقدا او بخطاب كفالة من احد البنوك المعتمدة سارى المفعول لمدة ستة اشهر من تاريخ تقديم العطاء وسيرد التأمين الى كل مقدم له من مقدمى العطاءات و يرسو عليه العطاء عند الانتهاء من فحص العطاءات وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين المطلوب سوف لايدخل المناقصة وسيعتبر كأنه لم يقدم.

وعلى مقدم العطاء ان يقدم مع عطائه بيانا موضحا به الآتى :

١ — الاسم وما اذا كان فردا او شركة مع بيان نوعها.

٢ — جنسيتها.

٣ - محل الاقامة القانونى ومقرها.

٤ — الاعمال التى يمتهنها واذا كانت شركة بيان غايتها المحدودة فى نظامها الاساسى.

٥ — مشروعات السكك التى سبق القيام بها والبلاد التى اجريت فيها

ويجب ان يبقى العطاء قائما لا يمكن سحبه بعد تقديمه لمدة الثلاثة اشهر التالية لآخر موعد محدد لقبول العطاءات وستفتح المظاريف لجنـــــة مختصة فى يوم ٥/٥/١٣٧٥ الموافق ٢٠/١٢/١٩٥٥ فى وزارة المالية والاقتصاد الوطنى (شئون المواصلات) ويجوز لمقدمى العطاءات او لمندوبيهم الحضور وقت فتح المظاريف لسماع قيم جميع العطاءات المقدمة عند فتحها.

ولوزارة المالية والاقتصاد الوطنى (شئون المواصلات) الحق بقبول او رفض أى عطاء مع ابداء الاسباب ولها الحق كذلك بتأجيل المناقصة من وقت الى آخر او تأجيل فتح المظاريف من وقت الى آخر او إلغاء المناقصة كليا دون تحمل أية مسئولية تجاه مقدمى العطاءات.

وتقدم الوزارة التسهيلات لدخول الفنيين والموظفين الضروريين الى المملكة بدون اعفائهم من رسم التأشيرات لمعاينة موقع العمل والسكة الحديدية الحالية ومحطاتها لمقاصد تقديم العطاءات وذلك قبل تقديم العطاءات. ٢—٤

إلتواء السياسة الانكليزية وتدرعها بالاكاذيب هروبا من مواجهة الحقائق فى قضية البريمى

عرض عمومى للمراحل التى تطورت بها هذه القضية

اذاع راديو مكة المكرمة رسالة كتبها مصدر سعودى مطلع عن تفاصيل مراحل التحكيم فى مسألة البريمى هذا نصها :

احيل النزاع بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة بريطانيا وتقول المملكة المتحدة لاحاكم ابوظبى ولاسلطان مسقط لان هؤلاء عرب نعرفهم ويعرفوننا ولكن بريطانيا اتخذتهم دريئة لتغطية مطامعها الاستعمارية .

احيل النزاع الى هيئة التحكيم بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا بعد لأى وجهد وكانت بريطانيا عندما مالت الى التحكيم ظنت انها باساليبها الملتوية تتمكن من ان تجعل من الباطل حقا فسارت فى التحكيم وانتخبت للتحكيم شخصيات ممتازة عرفت بالنزاهة والعلم والقضاء العادل . عقد هذا الاجتماع الأول لهيئة التحكيم فى مدينة نيس واتخذت قرارات فى تلك المحكمة لم تكن حكومة المملكة المتحدة بريطانيا راضية عنها لانها تعطى الناس فى المناطق المتنازع عليها فكرة ان المملكة العربية السعودية وبريطانيا على قدم المساواة حيث قررت المحكمة فى نيس ان للطرفين حقا متساويا فى الانتقال الى البريمى برا وجوا فرفضت بريطانيا تنفيذ حكم المحكمة بالموافقة على السفر براً للمملكة العربية السعودية وفى اثناء الستة الأشهر بعد اجتماع نيس قدمت كل من بريطانيا والمملكة العربية السعودية مذكراتها لهيئة التحكيم لدراستها، ويظهر ان بريطانيا لما اطلعت على المذكرة العربية السعودية علمت ان دعاويها الى الخسران فصرفت همها للعمل على هدم التحكيم باي طريقة كانت فاعدت العدة فى صحفها واعلن متحدث وزارة الخارجية البريطانيا قبل اجتماع المحكمة انه ستذاع معلومات فى الصحف عن شكوى بريطانيا من المملكة العربية السعودية وكانوا يعدون العدة لعمل تهويش فى اتهام المملكة العربية برشوة الأهلين فى المناطق المتنازع عليها حتى يعتبروا المملكة العربية السعودية قد خالفت نص اتفاقية التحكيم فيتخذون الفرصة لنقض عهد اتفاقية التوقف المعقودة بتاريخ ٥ صفر ٧٢ الموافق ٢٦ اكتوبر ١٩٥٢ والتى الغاها مستر تشرشل من جانبه فيما بعد، ولما اجتمعت المحكمة ادعو ان شكاويهم على المملكة العربية السعودية خطيرة جدا وتهدد اتفاقية التحكيم وقد قال هذا وكيل الحكومة البريطانية المستر سمبسون فى اول اجتماع للمحكمة كما اعلن التهديد بهذا السير هارتلى شوكرس غير مرة فى داخل المحكمة وخارجها اضطرت لسماع هذه الدعاوى وظل السير هارتلى شوكوس اربعة أيام يصول ويجول ببلاغته وفصاحته واساليبه ليؤثر على المحكمة ويهرج لهم ما أتى به من ادعاءات وقد حملت بريطانيا زائد بن سلطان وهزاع بن سلطان اخوة الشيخ شخبوط حاكم ابوظبى وكتبوا لهم اوراقا شهدوا فيها ان عبد الله القريش احد كتاب القوة البوليسية فى البريمى وعدهم بمائة مليون روبية اذا كتب كتابا لجلالة الملك سعود ان المملكة العربية السعودية وابوظبى بلاد واحدة وقد ظهر من شهادة زائد انه كان مترددا فيما يقوله فى المحكمة فاذا قرىء له ما كتب له اعترف بأن هذا قرار منه واذا سئل عن مضمون ما كتب له ابدى الجهالة وعدم المعرفة الا اذا قرىء له وكان السير هارتلى شوكرس حريصا كل الحرص على ان يسمع كلام عبد الله القريش وكان المذكور استدعى الى جنيف لاخذ معلوماته لا لتقديمه شاهدا فى المحكمة لان المملكة العربية السعودية ترى ان تحقيق مثل هذه الحوادث ينبغى ان يكون فى نفس الأماكن التى وقعت فيها مثل هذه الحوادث لاخارجها ولما وصل القريش الى جنيف قدمه الوكيل العربى السعودى للمحكمة اذا ارادت ان تستفيد من معلوماته ولقد كان من المهم لبريطانى ان تسمع كلام القريش فى المحكمة لأنه يزعزع ثقتها بنفسها عندما كانت تشعر ان حكام ابوظبي لبسو الدرع الثابت معها الذى تستطيع أن تختفى وراءه فقد ثبت للمحكمة بان زائد واخوته وعلى رأسهم الشيخ شخبوط يضمرون المقت فى قلوبهم لبريطانيا ويظهرون لها الانقياد فى الظاهر ويكنون فى قلوبهم الميل الطبيعى لاخوانهم فى العروبة والتواصى معهم ان هذه المعلومات لم يكن يعلمها الانجليز عن موقف حاكم ابوظبي واخوانهم قد جعلتهم يتشددون فى العمل على هدم التحكيم باى ثمن كان وانتهى سماع الدعاوى للطرفين ودفاع المملكة العربية السعودية عن نفسها واتهامها لبريطانيا كما انتهى الرد البريطاني يطلب الحكم على المملكة العربية السعودية والمطلب الوحيد الرئيسى الذى وضعته الحكومة العربية السعودية أمام الهيئة هو أن تعين من قبلها هيئة مشرفة تقيم فى المناطق المتنازع عليها لتنفيذ اتفاقية التحكيم ومنع أى من الطرفين عن تعديه عليها وأن ترفع للهيئة حقيقة الواقع وهذا هو الذى أقض مضاجع الانجليز وأقلق بالهم لأنهم لايحبون أن يرى الناس غيرهم فى تلك المناطق .

اجتمعت هيئة التحكيم بكامل أعضائها الخمسة للمداولة ولانذيع سراً اذا قلنا ان السير ريدر بولارد القاضى البريطانى كان يعلم وعلم فى تلك الجلسة صفة يوسف ياسين كقاضى فى المحكمة وصفته خارج المحكمة باعتباره نائبا لوزير الخارجية للمملكة العربية السعودية ورئيساً للشعبة السياسية بديوان جلالة الملك سعود ورغم معرفته بهذا وتأكيده له فى جلسة المداولات هذه أبدى آراءه بكل صراحة لهيئة التحكيم فى طلبات الفريقين وسننشر آراءه عند اللزوم ثم أبدى أعضاء المحكمة واعقبهم الرئيس بابداء آراءهم فى مطالب رآها السير هارتلى شوكرس بعد ذلك انها طعنة فى كبريائه الفنى لمركزه كمحامى عظيم فى بريطانيا. لقد تولى الاعضاء الثلاثة المحايدون وضع صيغة القرارات التى ابديت فى اجتماع المداولات وكلف السير ريدر بولارد ويوسف ياسين بان يضع يوسف ياسين مشروعا للهيئة المشرفة فى المناطق المتنازع عليها ويطلع بولارد عليها كما طلب الرئيس من الفريقين السير ريدر بولارد ويوسف ياسين أن يجتمعا مع وكلاء الطرفين لتنظيم التنقلات البرية والجوية فى المناطق المتنازع عليها وقد امتثل يوسف ياسين والسير ريدر بولارد أمر المحكمة وطلب بولارد من يوسف ياسين تعيين موعد للاجتماع فى صباح يوم الجمعة فحدد له يوسف ياسين الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم المذكور ولكن السير ريدر بولارد رغبة منه فى انجاز العمل مبكراً طلب أن يكون الاجتماع الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة لانه حتى تلك اللحظة لم يكن السير ريدر بولارد قد تلقى أمراً بالاستقالة لتعطيل القرارات لان السير هارتلى شوكرس مع الوفد البريطانى كانو راغبين فى اتخاذ مايعطل صدور القرارات اذا لم تكن فى جانبهم بحجة دخول عقيل أحد الافراد الذين كانوا مع ابن عطيشان الى البريمى ولكن الوفد البريطاني فوجىء قبل الاجتماع الاخير لهيئة التحكيم بأن عقيل صدر الامر بسحبه من البريمى فلم يكن للسير هارتلى شوكرس لصيانة سمعته كمحام عظيم الا أن يمنع أذهان العالم من سماع قرارات لاتتفق مع رغباته وطلباته وظل السير بولارد فى اجتماعه مع الوفد البريطاني فى هوتيل بوريفاج بجنيف حتى اللحظة التى قدم فيها لتقديم استقالته وكان يوسف ياسين اتصل بالسير ريدر بولارد فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة لاطلاعه على المشروع الذى أعده لهيئة الاشراف على المناطق المتنازع عليها فأجابه تلفونيا بأنه يفضل أن يقرأ ذلك فى المحكمة ولما سأله عن امكان الاجتماع مع الوفد البريطانى لبحث امور التنقلات البرية اعتذر الوفد البريطانى وانه كتب كتابا لرئيس المحكمة يفضل فيها أن لايجتمع الوفد البريطاني مع الوفد السعودى الا بعد انتهاء قرارات المحكمة .

وقدم يوسف ياسين الى مقر هيئة التحكيم بجنيف ووجد القضاة الثلاثة المحايدين منهمكين فى وضع مشروع قراراتهم ووصل السير ريدر بولارد الى مقر المحكمة وهو فى حالة اضطراب شديد لم يشهد بولارد بمثل تلك الحالة وكان حريصا على السرعة فى الاجتماعات ولكن الرئيس لم يدع الى الاجتماع الا بعد أن كان قد أعد مشروع القرارات باللغة العربية والانجليزية وأعدها لوضعها فى المداولة ولذلك عند ما أعلن الرئيس افتتاح الجلسة قام السير ريدر بولارد وألقى خطابا نشر فى الصحف أشاد فيه بالقضاء البريطانى ونزاهته وانه علم مؤخرا صفة يوسف ياسين فى الحكومة العربية السعودية وأن له دخلا فى الاعمال التى تعمل فى المناطق المتنازع عليها فلذلك قدم استقالته، ولما وصل الى هذه الجملة أراد الانسحاب من القاعة ولكن رئيس المحكمة ديفيشر أبلغه ان من واجبه ان ينبه السير ريدر بولارد ان خروجه سيعطل قرارات المحكمة التى كانت ستتخذ وابلغه الرئيس ان واجبه يدعوه للرجوع لسماع القرارات واشار الرئيس ان موقف يوسف ياسين فى الحكومة العربية السعودية كان معروفا لدى كل المشتغلين فى قضية التحكيم، وليس لديناشىء جديد عن يوسف ياسين فى هذه القضية ولكن السير ريدر بولارد ما كان يهمه فى هذا الموقف الا تنفيذ ارادة الوفد البريطانى والحكومة البريطانية فى تعطيل قرارات هيئة التحكيم والحيلولة دون وصول هيئة محايدة تشرف على اعمال الانجليز وتصرفاتهم الاستعمارية فى تلك المنطقة العربية .

اختتم المصدر السعودى المطلع حديثه بقوله : وان لدينا من الأنباء والتفاصيل عن كل ذلك مما سينشر ويذاع فى حينه ويوضح بجلاء موقف الحكومة السعودية .

من محكمة الطائف

١ـ تعلن محكمة الطائف الشرعية انه انهى اليها سراج بن عمر منسى اللبان قائلا ان من الجارى فى ملكى وتحت تصرفى كامل انقاض الدار الكائنة على الارض الممنوحة الكائنة بالحارة الشرقية المحدودة شرقا ملك عبدالله ثنيان الشرقى وغربا الشارع العام وشاما الشارع العام ويمنا عبد الله بن ثنيان الشرقى البالغ ذرعه من الشرق الى الغرب مما يلى الشمال عشرة امتار و(٥٠) سم ومن الشرق الى الغرب مما يلى الجنوب تسعة امتار و(٧) سم ومن الشمال الى الجنوب مما يلى الغرب ٧ امتار و ٧٠ سم ومن الشمال الى الجنوب اربعة امتار و ٨٠ سم ثم ينحرف جنوبا واحد متر ومن الشام الى الجنوب بعد الانحراف مترين و ٢٠ سم فكل من له معارضة فى ذلك عليه مراجعة المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره .

٢ـ تعلن محكمة الطائف الشرعية ان عبدالله بن محمد حسن بن برهان انهى ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل انقاض الدار الكائنة بالشرقية على الأرض الممنوحة له والمحدودة من الشمال الشارع العام ومن اليمن دار اخيه حسين بن برهان ومن الشرق الشارع العام ومن الغرب دار والده محمد حسن بن برهان وحيث طلب المذكور حجة استحكام لها فكل من له معارضة فى ذلك عليه مراجعة المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره .